

شرح كتاب الفوائد | لفضيلة الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين السلام عليكم ورحمة الله ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد وازواجه وزريته - 00:00:50

وال بيته كما صليت على الابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وازواجه وزريته وال بيته كما باركت على الابراهيم انك حميد مجید. ثم اما بعد فان اصدق الحديث - 00:01:10

كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فهذه هي ايها الاخوة الليلة المنشودة تلك التي صام من اجلها الصائمون وقام لاجلها لاجل احرارها القائمون - 00:01:30

وقد امتن الله عز وجل على هذا الجمع بان بلغه ليلة النصف. حينما دخلت المسجد لفتحتني لفحة ايمانية. وانا اجد الظلام والعطاش والمرهقين. من صيام يفطرون في بيت الله عز وجل فامتلأت والله الا تنسلق هذه الليلة الا وقد غفر الله عز وجل لنا - 00:02:00

التوبة ايها الاخوة كيف تستقبل رمضان هذا عنوان عام عنوان متكرر في كل عام عنوان فعال لكن ينقصه شيء واحد. هو ان اذا سمع الاخوة امثالوا فقط كلام فعال يتلى علينا منذ سنين. لكن ينقصه هذا الشيء الواحد - 00:02:30

هو ان اذا سمعتم فامثلوا. ليكن دأبكم دأب اجدادكم. القدامي الذين كانوا اذا نزل الامر امثالوه ولو كان ذلك على رقباهم وعلى الغالي والنفيس عندهم ايها الاخوة عملنا ليوم والذي نرمي اليه اليوم ونحن نسير في كيف تستقبل رمضان ابتداء - 00:03:10

بالتوبة نريد من الاخوة ان يعزموا الان والان على انه اذا سمع شيئا امثال خده وتوكلا على الله فسوف يعيينك. وقد ذكرت لك طرفا من هذا في اللقاء الفائز. ان - 00:03:40

اول شيء تستقبل به كل جليل ودقيق من الاعمال. في سيرنا الى الله عز وجل انما بالتوبة. لأن المعصية ايها الاخوة نحس. المعصية نحس وشئم هي التي عصرت سيرنا الى الله عز وجل. وهي التي اتلفت قلوبنا في السير الى الله عز وجل - 00:04:00

ولو لم يكن الا المعصية فيكفيك انها اهلكت امم من قبل. امم. برمتها. لذا كان ينبغي على الحاذق ان يداوم التوبة. يقول ابن القيم رحمه الله والتوبة عمل عمري لا ينفك عنه الانسان - 00:04:30

فحوى كلامه. التوبة عمل عمري. تظل طول عمرك تتوب الى الله عز وجل ستأخذ هذا التاج المرصع. ان ان من اخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم لقد تاب - 00:04:50

الله على النبي والمهاجرين والانصار. من اخر ما نزل فهي عملية شاقة طويلة. لكنها مع ذلك لزيزة عزيمة هي التي تتقارب بها الى الله عز وجل في كل يوم فيربو ايمانك. كل عمل - 00:05:10

ذا شأن ايها الاخوة تستقبله بالتوبة الى الله عز وجل. وقد دعاك سبحانه وبحمده ولم يكلم كما قلت لك في اللقاء الفائز ان الذي ينبغي ان نلح به في هذه التوبة ان الايام القادمة - 00:05:30

هذه ينبغي ان ندخل فيها منذ الليلة. هذه الايام بالزات والا فهو عمل عمري يعني. لكن اقصد هذه الليلة الايام بالزات من الليلة وحتى

ينسلق شهر رمضان. نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا في شعبان ويبلغنا رمضان - 00:05:50

عبادة هذا الوقت التي ينبغي ان تهتم بها الرجاء. الفرح بالله عبادة هزا الوقت ان تزن ان الله عز وجل يغفر لك. لذلك جئت اليوم 00:06:10 لاستعرض والاعرض عليك استعراض رحمة الله عز وجل من خلال هذه التوبة وقوانين التوبة كيف انه رحيم جدا سبحانه وبحمده. ليه ؟ عشان اشغل فيك هذه الجزاوة. من هنا من اليوم وانت ترجو الا تنقضي هذه الليلة من الليلة ترجو الا تنقضي هذه الليلة 00:06:40 والا وقد غفر الله عز وجل لك. دعا الله عز وجل -

ولم يدعوا اي احد من الاتقياء الذين ربما كانت لهم هفوات لا. بل دعا افسقنا واشننا ذنوبا واعتانا في هزا المضمار من فرط رحمته. 00:07:00 يربىد ان يقول لا تقنط. قال قل يا عبادي الذين اسرفوا -

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ليه ؟ ان الله يغفر الذنوب جميعا ولو قال يغفر الذنوب وخلاص لكان هزا اللفظ يستوجب انه يغفر 00:07:20 الذنوب جميعا. اذ ان الانسان لا يقع في معصية الا -

سميت ذنبا. لكن قال يغفر الذنوب جميعا. اعمق واغراق في البشري. عشان تفرح به. سبحانه وبحمده ثم يبين لك في الاية التي تليها 00:07:40 ان التوبة عمل لا ينفك عنك. يقول -

وانبوا الى ربكم واسلموا له. ما هي الانابة؟ التوبة ايضا. لكنها ارفع. على وزان قول للقاتل ولا يصح مرفوعا حسنات المقربين سينات 00:08:00 الابرار. لكنها ارفع يعني لا زلت تجود توبتك. يعني -

عمرك كلها تعشه تائبا. الاسراف ايها الاخوة هو مجاوزة الحد اذا جاوز الانسان الحد يقال اسرف. يدعو الله عز يدعو الله عز وجل 00:08:20 هؤلاء الذين اسرفوا على انفسهم ثم يحذر سبحانه وبحمده ان الذي لا يتوب فقد ظلم نفسه. قال ومن لم -

تتب فاوئنك هم الظالمون. يعني انت اذا لم تتب الى الله رجاء ان يغفر لك بل تقاعست عن التوبة فاعلم انك ظالم واول ظلم قد 00:08:50 ظلمته لنفسك التي بين جنبيك -

ولا يصنعه الا احمق. واعاذنا الله عز وجل واياكم من الحمق ان يرضي الانسان نفسه يكون احمق. ومن لم يتتب فاوئنك هم الظالمون. 00:09:10 ثم يدعوك ويدعو الذين سبوه انا حينما اقرأ هزا الايات ايها الاخوة اتعجب من رحمتي سبحانه وبحمده. الذين سبوه -

ونسبوا اليه الولد وهذا نقص عارم. ان ينسب الى الله الولد اذا تنسـب اليه شهوة وميل وهو نقص يراه المرء في نفسه فكيف 00:09:40 ينسب الى الله عز وجل ؟ ذكر -

في السير عن ابي بكر الباقلاني الامام. انه دخل يوما وقد ارسل من قبل امير المؤمنين الى ملك الروم فلما دخل عليه وجد الراهب 00:10:00 الكبير قام بجواره. فصافحه ابو بكر -

الباقلاني رحمه الله ثم قال له كيف وكيف عيالك وكيف زوجك ؟ فغضب ملك الروم وقال الا تعلم ان هؤلاء منزهون عن مثل هذه 00:10:20 الترهات ؟ قال تنزهونهم عنها ولا تنزهون الله عز وجل فتنسبون له الولد -

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل وفي الحديث سبني ابن ادم وما كان له ذلك. 00:10:40 فادعى لي الولد. هذه الاشياء مجتمعة عقل ونقل وفق -

سليمة تمج هزا ومع ذلك يدعوه برحمته فيقول افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه طب بس لو رجعتم ولا تقولوا ثلاثة مش هوديكم 00:11:00 النار ولا تقولوا ثلاثة ولا تروحوا في داهية -

لا تقولوا سلامة انتهوا خيرا لكم. هذا فعله بمن سبه فكيف فعله بمن وحده هزا مجلس ينبغي ايها الاخوة ان تنشرح لك صدره. ينشرح 00:11:20 صدرك له. هذا فعله بمن سب -

وطعن فيه فكيف فعله بك ؟ وكما سيأتي من خطابه لداود يبين لك ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من 00:11:40 حدث انس بن مالك رضي الله عنه وهو يضرب لك مثلا عظيما -

يبين لك فيه رحمة الله لا اقول رحمة فقط بل يبين لك فيه فرح الله بك الله في عليائه يفرح بك الان وانت تفطر وانت تستغفر لذا 00:12:00 مع اني ممتن لاخوانى على هذا -

على هذا الجمع الذي افطر على طاعة الله عز وجل وفي بيته الله إلا أنه ساءني أنني وجدت كل رجل يحدث صاحبه وليلة عزمنا عليها من أول شهر شعبان. كان ينبغي لك ربّيما أصلى الله تستغفر الله وتتوب إليه - 00:12:20
ليلة أباً اشتمن أحدكم اليوم هوئها؟ والله إن لها نسمات ترقق القلوب. هي ليلة يرجوها المؤمن إليها الأخوة. يبين لك الله فقط لا يغفر لك وفقط بل يفرح بك - 00:12:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم مسال المسال اللي هي ضربة النبي ده ربنا بارجع من الرجال ده بك ولا يسوبي بينه وبين خلقه سبحانه وبحمده لكن لتعقل الأذهان. لا الله - 00:13:00

أفرح بتوبة أحدكم بتوبة عبده من أحدكم كان على راحته بارض فلا صحراء مدوية فانفلت منه راحته. تعرفون الجمل؟ يقولون إذا جاءت الريح فدخلت في أنفه انطلق على وجهه. لا يدرى - 00:13:30

إلى أين يسيّر؟ يطلع يجري كده لما يشتم الريح يجري هائماً على وجهه في أي مكان وانت عارفين الجمل إذا انطلق لا يدركه هذا الرجل كان في صحراء مدوية وأنا عايزة تضرب مسل تنزله على الواقع لا تسمع الكلام هكذا سازجا. إنما من - 00:13:50

البحر منكم لأن يتخيل البحر وبينما كان في قاموس البحر وعيشه وهو يظن انه لو غرق لا يصوت على أحد لأنه لا أحد من سار منكم في الصحراء يجد هذا من تاه في طريق اضراب لأن لنفسك أسوة لتعي ما قاله رسول الله - 00:14:10

من أحدكم كان على راحته بارض فلا فانفلت منه جريت وعليها طعامه وعليها شرابه. خلاص انقطعت الحياة. ماتت الحياة. بالنسبة لهذا الرجل صحراء والطعام والشراب هربوا منهم. فانطلق خلفها فايس منها. طلع يجري عشان يلاقيها ما خلاص - 00:14:30
جريت في الصحراء ومش لاقبها انتهى. فرجع إلى مكانه الذي جرى منه ونام مستسلماً للموت. إن أنا حستيقظ لأن على وجه منكرونكي. يقول من ربك؟ ما فيش أي سبب للحياة - 00:15:00

في هذا في الصحيحين في رواية عند الطبراني فحفر حفرة ثم اشرف برأسه فيها حفرة ومد راسه قبره. بدل ما أنا باترمي كده في الجبل يبقى لأنه كده ميت. تأمل لما تبقى حاسس انت انك كده ميت. ما لهاش فايدة. احساسك - 00:15:20
يبقى ايه؟ لمن مد لك الحياة. قال فاستيقظ فوجد راحته قائمة عند رأسه وعليها طعامه وعليها شرابه. فاخذ بخطامها انت عارف المقطع ده؟ يعني ايه اخذ بخطامها يا إخوانا. سلم بيحدث له حدث عظيم كده يقول لك أقرضني أنا نايم ولا صاحي ولا مش مصدق؟ هو الرجل ده كده أخذ - 00:15:40

معقول ده بجد! رجعت صحيح! فاخذ بخطامها. فلما ادركها قال اللهم انت ابدي أنا ربك اخطأ من شدة الفرح. الرجل العربي اللي له لسان يجري بالسلقة من شدة فرحة تلعم لسانه. وذابت الحروف على شفتيه. فقال اللهم لك الحمد انت عبدي أنا ربك. قال النبي - 00:16:10

اخطاً من شدة الفرح. شفت الرجال ده؟ الله أفرح منه براحته بك منه ربنا يفرح بوجودك ودخولك عليه واستغفارك من هذا الرجل أكسر من فرح هذا الرجل برحيلته ليه؟ هو انت بتدي له حاجة؟ لا لكنه دأب الكريم كما قال ابن - 00:16:40
القيم رحمة الله يقول ما فحوهه فان الذي يعطي اللي بيتصدق حينما يجزل العطية لهذا المسكين فيفتح المسكين جداً بعطيته ويلهه عن النظر في وجهه في وجهه اللي بيدي له فلوس ولو نظر في وجهه لرأه أفرح بهذه العطية منه. الكريم اذا وهب - 00:17:10
إذا أعطى يكون فرحاً مسروراً لأنه أعطى. هذا لأن الله عز وجل كريم. فيفرح بذلك والاسلام لا يجعلنا إليها الأخوة حجارة أو حديداً بل يعترف لك بذنبك لكن يجعلك أيجابياً بدعوك للتوبة. قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عن أبي هريرة. وتأمل - 00:17:40

إن عبدي أذنب ذنباً فقال اللهم أني اذنبت ذنباً فاغفر لي. فقال الله علم عبدي أني أخذ بالذنب وادع به غفرت لعبدي. ثم أذنب ذنباً آخر. يعني وقع في ذنب آخر بعيد عن الأولاني - 00:18:10

لأنه تاب من الأولاني توبة نصوحة كما سأبين لك هذه التوبة النصوحة. التي دعيت إليها فقال اللهم أني اذنبت ذنباً فاغفر لي. فقال الله علم عبدي أني أخذ بالذنب وادع به غفرت لعبدي. ثم أذنب - 00:18:30

ذنب اخر. عشان الاخوة اللي بيتصلوا يقول لك واقف على زنبه كل اما اقع اعمل في زنب ثاني ومش قادر ابطل اهو بس يكن لك في قلبك العزم وبغض الذنب. ثم اذنب ذنبا اخر فقال اللهم اني اذنبت - 00:18:50

وتأمل الى لجي هذا الرجل. شف لما وقع في الزنب على طول يجأر الى الله. ليه؟ لانه يشعر بم�صيبة الذنب اللهم اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال الله علم عبدي اني اخذ بالذنب وادعو به غفرت لعبدي ولعبدي ان يصنع - 00:19:10

ما شاء. طالما انه كان على هذا الوضع كلما وقع في ذنب لجأ الى الله عز وجل. وليس هذا من باب فتح الباب لعمل الزنوب وانما يقول اذنب ذنبا اخر. يعني لما تاب تاب توبة نصوحا فیأتی عليه يوم يتوب من ذنبه كلها - 00:19:30

لكن تأمل الى رحمته سبحانه وبحمده ان الله لا يمل حتى تملوا. يعني لا يمل من مغفرة ذنبك تملأ انت من التوبة اليه ومن العمل له ومن الاخلاص له حينها يترك الله يتترك الله عز وجل ونفسك - 00:19:50

لكن طالما تتوب اليه وترجع يتوب عليك سبحانه وبحمده. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها - 00:20:10

تاب الله عليه. باي ذنب؟ اه باي ذنب. بس يدرك الوقت الذي لا تنفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل. يدرك هذا الوقت فقط ومع ذلك فانا احزرك فربما طلعت شمسك من مغربها الان. يعني ربما مات المرء الان فقامات قيامته - 00:20:30

لكن انظر الى مزيد رحمته سبحانه وبحمده لا زالت التوبة مقبولة. حتى تطلع الشمس من مغربها. قال كما في صحيح مسلم عن ابي موسى رضي الله عنه. ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار - 00:21:00

ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها يعني لا تيأس ولا تقنط. دي دعوة من الله ورسوله. لا تيأس ولا ترجع الى الوراء. لكن تب توبة نصوحا. قال صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابن ماجة بساند جيد - 00:21:20

عن ابي هريرة رضي الله عنه وتأمل هذا الحديث. لو انكم اخطأتم حتى بلغت ذنوبكم عنان السماء. تعرف عنان السماء بلغت الى النجوم. اخطأتم فضل زنب فوق زنب حتى بلغت السماء. حتى بلغت بل وفي رواية - 00:21:50

لو انكم اخطأتم حتى بلغت بس. فقط. والسكوت عن هذا انما يدل على اعلى مستوى حتى بلغت الى قمة القمم ذنوبك. هو فيه انسان ممکن ذنبه يتحطط فوق بعض؟ اه دي الذنوب خطيرة. بقول لك الذنوب - 00:22:10

نحس خطيرة وانت لا تدري قدر الذنب كما ذكرت لك في حديث الغفلة يقول النبوي في النكت الذي ينکت به قلب يقول ربما نکت القلب بنکتة قتلته. خلصت عليه لو انكم اذنبتم حتى بلغت عنان السماء ثم استغفرتم الله لغفر لكم. وفي مسنـد - 00:22:30

بزار وحسنـه الالباني من حديث ابي سعيد الخدري قال النبي صلـى الله عليه وسلم لو تعلـموـن قدر رحـمة الله اكلـتم عـلـيـها. لـفـزـ الحـدـيـسـ. لـوـ تـعـلـمـوـنـ قـدـرـ رـحـمـةـ اللهـ لـاـ تـكـلـتـمـ اـهـ وـاـرـيـدـ الـاـنـ مـوـازـنـةـ لـاـنـيـ اـخـشـيـ مـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ اـنـ يـفـتـحـ الـبـابـ عـلـىـ مـصـرـاعـيـهـ لـمـ اـرـادـ اـنـ يـذـنـبـ. لـاـ - 00:23:00

قال نبـيـ عـبـاديـ اـنـاـ الغـفـورـ الرـحـيمـ وـاعـقـبـهـ بـقـوـلـهـ وـانـ عـذـابـ الـاـلـيـمـ لـكـ هـذـهـ لـيـسـ بـدـعـوـةـ لـذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ اـنـماـ هـيـ دـعـوـةـ لـرـجـوعـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ. ليـكـ لـتـكـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ لـيـلـةـ - 00:23:30

الرجـوعـ اـلـيـهـ سـبـاحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. عـسـاهـ سـبـاحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ اـنـ يـغـفـرـ لـكـ فـيـ كـلـ وـقـتـ لـكـ هـذـهـ المـغـفـرـةـ فـيـهاـ سـابـغـةـ عـامـةـ شـامـلـةـ. بـادـنـيـ جـهـدـ يـغـفـرـ لـكـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ. لـكـ اـزاـ اـخـلـصـ - 00:23:50

لـاـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الـذـيـ يـطـلـبـ مـنـكـ الـاـنـ تـوـبـةـ. قالـ النـبـيـ اـنـ اللهـ لـيـطـلـعـ عـلـىـ عـبـادـهـ فـيـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ الـلـيـلـةـ الـلـيـ تـانـيـ يـوـمـ خـمـسـتـاـشـرـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ فـيـفـرـ لـمـنـ - 00:24:10

لـمـ يـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ فـيـغـفـرـ لـهـ جـمـيعـاـ الـاـ لـمـ اـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ وـالـاـ لـمـ شـاـخـنـ اـسـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ اـمـرـأـ فـيـ غـزـوـةـ لـهـ شـفـ تـأـملـ المـسـالـ دـهـ فـقـامـتـ المـرـأـةـ فـيـ الـاسـرـ بـيـنـ الـاسـارـيـ قـامـتـ تـنـيـظـرـ وـتـبـحـثـ عـنـ وـلـدـهـاـ. لـمـ تـجـدـ وـلـدـهـاـ. وـقـامـتـ بـلـهـبـ - 00:24:30

الـاـمـ تـبـحـسـ عـنـهـ وـتـجـرـيـ فـيـ الجـنـدـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ اـشـرـكـ بـهـ شـيـئـاـ يـنـفـعـنـاـ الـاـ وـاخـبـرـنـاـ بـهـ. اوـلـ ماـ لـقـاـهـ رـاحـةـ جـاـيـةـ لـفـتـ نـزـرـهـ خـدـ بالـكـ خـدـ بالـكـ لـاـنـ الـاـنـسـانـ عـنـدـهـ شـيـئـاـ فـلـاـزـمـ يـنـظـرـ عـلـىـ شـيـئـاـ مـادـيـ اـمـامـ عـيـنـيـهـ لـيـقـيـسـ عـلـيـهـ - 00:25:00

عليه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صوب انظار الصحابة نحوها وهي طالعة تجري كده. انطلقت يمنة ويسرع حتى جيء لها بولدها فضmetه الى صدرها ثم القمته سديها ترمعه. فنظر النبي الى اصحابه - 00:25:20

قال ترون هذه تلقي بولدها في النار؟ تدور عليه طالعة تجري دي ممك ترميye في النار دلوتي لا يا رسول الله طبعا قطعا لا يمكن. فقال النبي والذى نفسي بيده لله ارحم بكم من هذه - 00:25:40

بولدها ذكرت لك قول حماد بن سلمة لما قال له سفيان السورى يا ابا سلمة تظن ان الله يغفر قال له والله اخلن ذلك فلو ان الله وكل حسابي لابويا خيرني بين ان يكل حسابي لابوي - 00:26:00

او اليه لاخترت حسابي على الله. فإنه ارحم بي من ابى وامي. هو قال له تخلي ابوك وامك يحاسبوك ولا انا؟ اقول له انت يا رب لانه ارحم بي من ابى وامي. سبحانه وبحمده. وكان النبي يطبق ذلك عمليا لأن التوبة ايها الاخوة - 00:26:20

احفظ القلب. لو قلنا اللي هي المعادلة المعا�ي تضر القلب فالنوبة تحفظ القلب. قال النبي انه ليغان على قلبه ليغان ايه لا يغان دي؟ يعني اقل القليل من الغفلة. الشيء الذي لا يذكر اصلا. لكن رسول الله - 00:26:40

يتحتمله قلب نقي ما يحتملش كده. تعرف انت بكلمك عن الزنب دلوتي ما انتاش حاسس زنب ايه؟ هو بيتكلم ليه كتير كده في موضوع الزنب؟ هو زنب هو احنا عاملين حاجة! ده لأن قلبك بعيد. لكن لو استشعرت القلوب يذكر ابن رجب في التخويف من النار او غيره - 00:27:00

يقول خرج عتب الغلام مع اصحابه وقد قاموا الليل كله بعد ان صاموا النهار كأنهم جلد على في يوم شاهد البرودة. في بينما هم يمشون اذ احدق عتبة بمكان وماشيين كده بص المكان كده وبرق له قوي ثم اغشي عليه. شهق كده وراح واقع مغمى عليه - 00:27:20

وتحضر منه العرق الكبير اللي بينزل عند الارهاق الشديد جدا. فقال اصحابه مات الان عتبة ثم بعد ان انتصف النهار افاق عتبة. فقيل له ما حدث لك. فقال هذا مكان عصيت الله يوما فيه. فلاجل ذلك اغشي عليه لما شافه. ليه؟ لأن قلب عتبة صاحي. فالنبي كان ازا - 00:27:50

جاءت هذه الشيء السحابة اليسيرة جدا. التي لا تؤثر ابدا على قلبه. يقول انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله مائة مرة. عشان بس الحاجة البسيطة دي بيتووب ميت مرة. في حديث صحيح مسلم حديث الاغر المزة - 00:28:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني لاستغفر الله واتوب اليه في المجلس اكثر من سبعين مرة. وفي رواية انس بن مالك في الصحيح قال اني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة - 00:28:40

وهذا النبي قد غفر له ما تقدم من زنبه وما تأخر يعني اذا احدهم شيئا غفر تلقائيا فما بالك بمثل ومثله قال صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة - 00:29:00

جعل واحدة منها في الدنيا وادخر تسعة وتسعين في الآخرة. واحدة بس. رحمة واحدة بس وادخر تسعة وتسعين رحمة في الآخرة. حتى ترون الدابة ترفع حافرها عن ولیدها بهذه الرحمة. الرحمة الواحدة دي بس. فما بالك اذا ازا جاءت الآخرة؟ الناس ازا رأوا - 00:29:20

والله في الآخرة ما ظن احد انه سيغذب. ثم اذا رأوا نار الله عزوجل وعذابه في الآخرة ما ظن احد منهم انه سينجو وقد تاب الله عزوجل على اناس قد جاؤوه بذنوب ترتج لها السماوات والارض. لكن - 00:29:50

انني ارجو هذا الحديث يسيرا حتى احدثك عن شروط التوبة. ليكون الامر الان في عقلك فليست التوبة ان تقول تب فقط وانما ينبغي ان تكون مستحضرها لشروطها. فان الله لما دعاك الى التوبة ما دعاك الى توبة مجردة - 00:30:10

وانما دعاك الى التوبة النصوح. التوبة النصوح الخالية من كل شائبة. يقول نصح الثوب اي خاطئ ويقال نصح العسل اي صفاء من شوائبها. بقى عسل مصفى ما فيهوش تراب. انت الان تحتاج ان تتوبي توبه ما فيهاش تراب - 00:30:30

ما فيهاش دخل تعلمون لماذا نتوب من الزنب ثم نرجع اليه ايها الاخوة وننكب على وجوهنا فيه تارة اخرى اللي كسر علبة السجاير

امبارح والنهاردة شربت تاني. واللي ارتدت النقاب امبارح والنهاردة قلعته تاني. ليه؟ ليه ما نرجع هكذا - 00:30:50

لاننا لم نتب توبة نصوحا. التوبة النصوح تسد. قال النبي لعمرو بن العاص يا عمرو الا تعلم ان الاسلام يجب ما قبله وان الحج يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبلها؟ حتى قال اهل العلم ان من - 00:31:10

تاب توبة نصوحا فان هزه التوبة تنفس اعماله جميعا. كل اللي فات ده بقى يساوي صفر. ما فيهاش حاجة خالص فيفضل الله عز وجل عليك بمزيد رحمته ووابل فضله. فاذا به يبدل سيناتك هذه لحسنات - 00:31:30

ايضا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقوم العبد المؤمن بين يدي الله عز وجل فيعرفه على ذنبه حتى يسود وجهه. يفضل يقرأ في الصحيفة كده لحد ما وشه اسود. مما رأه من ذنبه. وكل يقر - 00:31:50

احصاه الله ونسوه. كل يقر به. فيقول الله عز وجل له قد ابدلتها لك جميعا حسنات. مش غرفتها بس يعني سترتها. لا ده انا كل سينية بقت حسنة مكانها على قدرها. قال فتفق العبد يقول اي ربى اذنبت ذنوبا اخر. في عندي ذنب تاني في - 00:32:10

ضعيفة عشان تتبدل حسنات فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدن جزار. صلى الله عليه وسلم من اقبل عليه سبحانه وبحمده تلقاء. ومن اعرض عنه دواه ومن اعتبه عاته ومن وقع في معصيته ولم يتبع عذبه - 00:32:40

من شروط التوبة ايها الاخوة ان تقلع عن ذنبك. الان من الان نسأل الله عز وجل ان يجعلها ليلة توبة. كل انسان منا يعلم ما يقع فيه. انت عارف بتعمل ايه. مش انا اللي حزر لك الان. انت تدري ما تصنعه وتفعله - 00:33:10

كل من وقع في شيء او كان مقصرا في شيء او كان قد عطبه في شيء يرجع يرجع عنه الان الان حتى ولو عزم قلبك. وسيأتي لك حديثي التائب من تسعه وتسعين بني ادم قتلهم - 00:33:30

هم عمل ايه؟ عزم قلبه فانطلقت جوارحه بس. بس وكما قال بعض السلف رجل مقيم على امرأة يزني بها ويقول رب اغفر لي فقال الله قم عنها وانا اغفر لك. قال ابن عباس المستغفر الله وهو قائم - 00:33:50

على ذنبه كالمستهزئ بالله. امال بتقول له انا هستغفر ليه؟ من ايه؟ لما انت قائم على ذنبك. اذا كان ينبغي لك واصل التوبة لغة هي الرجوع. تاب من شيء ان رجع منه. الاقلاع عن - 00:34:20

ذنب ايها الاخوة ثم الندم اخرج ابن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الطويل قال قلت لابي حمزة يا ابا حمزة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة - 00:34:40

قال نعم. بس لما تشعر في نفسك انك ندمان. في اشياء الانسان لما يذكرها يقول يا ترى هقول لربنا ربنا ايه؟ لما يذكرها لي يوم القيمة. حاجة تكسف حتى ولو انا بعزبك. قال بعض الذين - 00:35:00

يذكرون الفتنة التي حدثت بين الحسين رضي الله عنه وبين اضداده بالعراق. فكان يقول والله لو اكن لو كنت ممن قتل الحسين وكان الله عز وجل قد اعلمني انه قد غفر لي - 00:35:20

لاستحبب انت القاه وقد قتلت ابن بنت رسول الله. في ذنب كده تكسف. شفت الحديث؟ عبدي الم ازرك طرب ترأس وتربيج. الم ازوجك شف لما يعدد عليك نعمه سبحانه وبحمده. وفي النهاية كانت ايه بقى هي - 00:35:40

كان ايه رد فعلك؟ كان ايه رد فعلك ان عصيته؟ هل رأيت اقبح من هزا؟ انظر الى دابة تربيها في بيتك تحسن اليها بادنى احسان. الواحد مربى حاجة في بيته ويحط لها ايه؟ يحط لها الاكل الحامض. واللي متباقي والعيش المكسر - 00:36:00

لكن مع ذلك تقوم بحقك اوفى قيام. اوفى قيام. وهي دابة عجماء. فكيف بمن حرم الله عز وجل. فالانسان لما يستشعر هذا لما يشعر بمثل هذا الامر شف عائشة رضي الله عنها ما اذنبت. رضي الله عنها اما - 00:36:20

لما قيل لها اخري فلو رأاك الفئران اصطلاحا. لو علي والزبير وطلحة نظروا اليك جميعا فخرجت لاجل هذا. ثم كانت رضي الله عنها في اخر حياتها تبكي حتى تبل الخمار. عمرك شفت دموع كده - 00:36:40

تبل الخمار من دموعها. فيقال لها يا ام المؤمنين هلا اوصيت ان تدفني بجوار رسول تقول لا اني قد احدثت حدثا. اني قد احدثت حدثا. والله اني لاستحيي ان اجاور - 00:37:00

الله وقد احدثت حدثاً. حدست ايه يا عائشة؟ خرجت تصلح بين الناس ووقع الناس بعضهم في بعض. وكادت تقتل رضي الله عنها على يد خوارج كادت تقتل وخرجت لتصلح ومع ذلك تقول اني قد احدثت حدثاً. لما جاء عبدالله بن الزبير ورأها تنفق رضي -

00:37:20

الله عنها تنفق المال تنفق. فقال والله لئن لم تنتهي عائشة لاحجرن عليها. وهو ابن اختها وكانت فيه غضبة هو ابن ابيه. فسمعت عائشة بذلك قالت يحجر علي والله لا كلمت عبدالله ما حييت -

00:37:40

تؤديه يقول الحافظ ابن حجر وقد حدث هذا في السلف. يعني هذا امر ديني. لا بأس لا يقييد بثلاثة ايام والله لا كلمته ما حييت فاحتال الرجل حتى دخل عليها مع المشور ابن مخرمة واخر بحيلة معينة دخلوا عليها. فلما -

00:38:00

دخل عبدالله ابن الزبير اكب على قدمها يقبلها ويقول لا ارجع يا خالة لا ارجع يا خالة هي تبكي وتقول نزرت والنصر شديد. الله! ده النزر بيكره بكافارة يمين. ايه الشدة اللي فيه -

00:38:20

والنصر شديد نزرت والنصر شديد وتبكي. فلما علمت انها ستكلمه تصدق اربعين رأس او يزيد. واعتققت وكفرت عن يمينها. وفعلت وفعلت فقط لاجل هذا وليس لها بذنب ايتها الاخوة. ليس هذا بذنب. ومع ذلك ترجع من من طهر قلبها -

00:38:40

ندم فاندم على لحظة وزمان ضاع دون ان نتفقه في طاعة الله عز وجل. تندم على خطوات ستنظر فيها لم تسرها الى الله عز وجل تندم على طريق تزيد حزوناته بشؤم المعصية. فازا احترق قلبك -

00:39:10

ندما رافقته المغفرة والتوبة. الندم والندم يذكرك بالذنب ما حييت تعرف انت بتتنسي ليه؟ عشان انت ما بتندمش. لا تنظر الى المعصية بنظر ثاقب. هذا الندم ما حييت بمعصيتك. وساضرب لك الان امثلة. فهذا وحشى ابن حرب رضي الله عنه. تعرفونه -

00:39:30

وحشى ابن حرب هذا هو الذي قتل حمزة. عم النبي صلى الله عليه وسلم اخشى ابن حرب هذا حينما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واعلمه بقتله لحمزة قال اذهب فلا ارى لك وجهها -

00:40:00

من شدة وجد رسول الله على حمزة. قال اذهب فلا ارى لك وجهها. فكان بعد ذلك اذا رأى رسول الله في مجلس توارى عنه وان جلس في المجلس. يعني يجلس في مجلسه ويتوارى حتى يأتى بامره. ثم بعد ذلك ال -

00:40:20

امره ونده. عايش طول عمره وهو يعلم انني قتلت الحمزة. قتلت عم رسول الله قتلت اسد الاسلام. اسد الله اصول هعمل ايه؟ هو الندم يجعل يجعلك هو ايه اللي بيخليلك تلهج بالاستغفار من قلبك؟ عارف ان ابراهيم لاول -

00:40:40

حليم. تعرف يعني ايه اواده؟ اواده. يعني ايه كثير التأوه. يعني كثير ان يقول اه من ايه بقى؟ مما يعرض له من امور الاخرة. عليه الصلاة والسلام. يتأنه تراه انت الان لما -

00:41:00

لك انسان مسلا شيء في القيامة ولا كذا ولا لا تخيل امر يعني الان مسلا لما نقول سيزكرك الله بكل ذنب تاني الواحد يخلو بنفسه يقول اه هقول له ايه على فلان الفلاني والكلام الفلاني مش كده؟ نفسك تتأنه من شدة وجدك. وحشى ابن حرب عاش -

00:41:20

زمنا وهو يذكر هذه الباقة.انا قاتل حمزة. لكن هؤلاء كانوا يعرفون الله عز وجل. ما قنط. وما رجع وما ايس كان يتحيل وكان رجلا راميا ازا ضرب بحربته اصاب ولو دق الهدف. فلما كانت حروب الردة وكان -

00:41:40

حديقة الموت وتعلمون البراء بن مالك نزل وفتح الباب فدخل الناس فدخل وحشى لا يريد الا مسلمة. طب وحشى لم يعرف من اعجب ما تقرأ والله ان الاخلاص لعجب. وحشى عمره ما شاف وش مسلمة ابدا. امال -

00:42:00

منين؟ من شدة اخلاصه في رجائه ان يتوب الله عليه. قعد يدور فين؟ مسلمة اكره اهل الارض دلو قتي فين؟ فنظر وقع بصره على زن انه مسلمة.انا حاسس ان هو ده مساملة. فانطلق نحوه وضربه بحربته ضربة بعد ان هزها في يده -

00:42:20

هزه الاحباش كانوا ازا هزوا الحرب خلاص اصاب. ضربه ضربة خر لها لوجهه. فصاحت الجارية قتله العبد الاسود قتله العبد الاسود قتله العبد الاسود. فكان وحشى يقول خد بالك بقى فكان -

00:42:40

يقول قتلت افضل اهل الارض وقتلت اسوأ من يمشي على الارض. يعني يا رب اجعل هذه بتلك اجعل فاكر منين؟ ده افتكر كل ده امتى؟ كل ده فاكر من غزوة احد ثلاثة هجرية؟ لحد حروب الردة بعد بقى -

00:43:00

موت النبي صلى الله عليه وسلم واول سنة من قتال ابي بكر يعني شف زمن قد ايه ولسه فاكر يغلي قلبه بذنبه. ده الصادق الندم وكما سترى من امسلة الصادقين في توبته اصل التوبة دي تقد عليك مضجعك - 00:43:20

كل ما تشووف زنك كده طول ما انت ما بتنامش. ليس للنائب جفن يغفو مر عمر رضي الله عنه يوما على يعلي ابن امية وهو قائم او غيره او غيره. فبینما هو یسیر از وجده قد - 00:43:40

استعرض الطريق وقف في وسط الطريق كده. فغضب عمر ورفع درته وضربه. وقال تنحى الى جانب الطريق فتنحنى الرجل خد بالك فلما كان من العام المقبل السنة اللي جاية قال له عمر تريد الحج؟ من نفسه كده. عايز تحج؟ قال نعم يا امير المؤمنين لكن لا نفقة لي. قال خذ وخذ - 00:44:00

وخذ كتير قوي اهوه فشكرا الرجل له فقال له عمر تدري بما اعطيتك هذا المال قال لا قال لاجل ابني اخفقتك بالدرة في العام الفائت. ولسه فاكر وامير المؤمنين من حقه انه يعزز وامير المؤمنين يضربه لحق ومستعرض الشارع ولسه فاكر. الندم ايها الاخوة لما - 00:44:30

حضرت غزوة اليرموك ودخلت الروم الى حيس خيمة خالد. ووضع رومي يده على امرأته قام بعض الروم واجارها الف جواره كان يعرفها ويعرف اهلها. فكفت الروم عنها فرأى عكرمة ذلك. فخرج وقال من يبایع على - 00:45:00

فابنرى له اربعون رجلا من الاشواوس فمشى عكرمة ثم ضرب غمد السيف في الارض فكسره. يعني مش تحط السيف في غمضه تاني او اقاتل لحد ما اموت. كسر غمد سيفه. مين اللي شافه؟ رآه خالد رضي الله عنه. خالد ابن الوليد - 00:45:20

فانطلق خالد الى ابي عبيدة ابن الجراح قال ابا عبيد والله ما ارى عكرمة الا قاتل نفسه اليوم. هيخش مش هيرجع هيموت ادركه يا ابا عبيدة فانطلق ابو عبيدة وخالد وقالوا يا عكرمة على رسلك. يرجع موتك المسلمين يا عكرمة - 00:45:40

فنظر اليه عكرمة وكان قد ظهر عليه اثر الندم. وقال اليك عندي يا خالد فان لك سابقة. غزوة اليرموك تلتasher هجرية يقول فان لك سابقة ولسه فاكر لك سابقة في الاسلام. اما انا فكنت انا وابي - 00:46:00

وجهل نؤزي رسول الله والمؤمنين. يعني اكفر اليوم يا خالد. اكون جبارا في الجاهلية وجبانا في الاسلام اكون جريينا على رسول الله وارجع اليوم عن الروم ثم شاط في رماح القوم وسنائهم حتى قتل رضي الله عنهم. الندم - 00:46:20

يفكرك بذنبك مش اللي عملته من النهاردة الصبح ناسيه. ناسيه ليه؟ لانه ليس هناك ندم. اذا اردت ان تتوب توبة نصوحا فعلم قدر قلبك ان يغلي بسائل الندم. كذلك العزم على عدم العود - 00:46:40

فمن اذنب وهو ينوي ان يعود فهو مقيم على ذنبه. قيل لابراهيم النخعي رجل شرب الخمر ثم ينوي ان يشرب فما اتفق له الا بعد شهر. قال هو في الشهر مكتوب شارب خمر - 00:47:00

لانه لم يعزم عشان كده لازم تاخز على نفسك. الان الانسان اللي هيرمي السيجارة النهاردة ولا هتلتزم خاب النهارده اللي هي عمل طاعة النهاردة ويترك معصية في هذه الليلة لازم يبأس انه هيرجع لها تاني - 00:47:20

يبأس لا يمكن حلقي لحيتي مرة تانية ابدا تحت اي زرف. تحت اي زرف لا يمكن لا يمكن سانزع نقابي مرة اخرى لا يمكن حاشرب سجاير تاني. لا يمكن هاقف على النص ده. لا يمكن مش ممكن. تحت اي زرف وتوكل على - 00:47:40

الله يعينك ويسددك. اخيرا ان تؤدى الحقوق الى اهلها. وباختصار رجل لا يدري حق الناس يعني مسلا لص كان بيسرق من الناس ما يعرفش مين دول اللي سرقهم. كيف يؤدي الحق؟ يتصدق به على اسم صاحبه؟ قال ابن مسعود - 00:48:00

الله عنه. وكان قد اشتري جارية من رجل فقال استأن حتى ازن لك. خش اوزن لك. فدخل فخرج ولم الرجل فقال اتصدق بشمنها على اسمه. فان جاء يوم القيمة فرفض صدقتي اخذ من حسناتي وكانت الصدقة - 00:48:20

طب عارف انت خدت من مين سرقت من الشركة ولا خدت من عارف انت خدت منين تديها لصاحب الحق ما تقولش اتصدق بها. فان صاحب فان لصاحب الحق مقال. له حق. تديها له بقى في ظرف تديها له واحد يوديها له. تبعت له ورقة وتقول له وانا تبت الى الله و كنت لاصا - 00:48:40

اعمل اي حاجة. انت ادرى بما ستصنع. لقد تاب الله ايها الاخوة على اناس. وجاء اترهم في السنة والتاريخ بما يجعلنا الان نلوذ برحمته سبحانه وبحمده. لا ن Yas ابدا - 00:49:00

فقد صح في الصحيح ان امرأة من جهينة زانت وآخواتها بيقولوا لا تضرب امثلة للنساء اهو امرأة زنت والنبي يقول ان الله يغار ان يزني عبده او تزني امته وغيره الله عز وجل تطبق السماوات على الارض. نسأل الله العافية. ومع ذلك زنت. لكن كان قلبها لا زال - 00:49:20

فجاءت بقلب يغلي ندما الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالت يا رسول الله اصبت حد الزنا فطهرني فاعرض عنها فجاءته. حتى قال النبي اذهب حتى تضع حملك. فزهبت المرأة حتى - 00:49:50

وضعت حملها ثم عادت. عمرك شفت واحد يفضل متضايق من زنبه تسع شهر وهو ببكي على زنبه القلوب الصحيحة. القلوب الصالحة التي يدوم معها الحزن. على ما فرط الانسان. فرجعت اليه فقال ارجعي حتى - 00:50:10

تفطميه فرجعت وبيده كسرة خبز. بعد سنتين. وبال gammam عنده كسرة خبز قعد يأكل فيها عشان خلاص فطمه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد وكل بولدها بعض اقربائها. تعال يا قريبها رب الولد ده. شدوا عليه - 00:50:30 ثيابها واحفروا لها في الارض. فلما حفروا الى صدرها رجموها. فضرب خالد او عمر في رأسها فنضح الماء فضخ الدم على ثيابها. فلعنها اول ما جه الزنب على - 00:50:50

نسوا به لعنها. او سبها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اليك. بس. ما تشتمهاش والذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لقبلها الله منه. تعرف صاحب المكس ده ايه - 00:51:10

ويأخذ فلوس الناس بالعافية. المال المحرم من اكبر الذنوب لو تابها لتاب الله عليه. وفي رواية لقد تابت توبة لو تابها تسعون او ستون من اهل المدينة لوعتهم. هم اهل المدينة دول ايه؟ الصحابة - 00:51:30

الصحابه لوعتهم توبة هذه المرأة. وفي رواية لما قتل ماعزا لما رجم ماعزا وذكر عنده قال قال والذي نفسي بيده ما امسى حتىرأيته يتقلب في انهار الجنة تاب الله عليه وقد زنا؟ اه. الرجل الذي قتل تسعه وتسعين نفسها ايه - 00:51:50

اخوه وكمل المئة عمل ايه في حياته ده؟ ما عملش حاجة. قال له اترك هذه البلدة السيئة وادهب الى البلدة الصالحة فعزم الرجل بقلبه على التوبة. بس يريد الله بس. مش عايذين الاخ الذي يدعوه الله وهو حاطط رجل على رجل. تحس من دعاء - 00:52:20

كده انا حاطط رجل على رجل كانه لا يحتاج لا ده انت تحتاج اوبي. انت تحتاج اوبي وفي ليلة تكون مختبئها القيامة ستري انت تحتاج بقى ولا لا؟ حين ترى اهوا الا عظاما يومها تقول يا ليتنى بكت دما وغفر الله لي - 00:52:40

الكيس من عمل الان قبل ان يحيى وقتها ايها الاخوه. انزع قلب الرجل انطلق الى هزه القرية فسقط بينها وبين القرية الصالحة حتى في رواية وزيادة قال النبي فهو ينوه بصدره - 00:53:00

قوالب ينوب صدره يعني ايه قاعد يزق في الارض يعالج سكرة الموت كانما يغالب القدر. يريد ان يتوب الله عز عليه فاسعفه ولا لأ؟ قصر المسافة فكانت بينها وبين هزه شبر فدخل الجنة. تاب الله عليه - 00:53:20

بعد ما اراق الدم بس عشان صاحب صاحب الزنب اللي بيعته يقول انا قانت ومتضايق ومش هيغفر لي ولا يمكن لا يمكن قوي ده مش قتل واحد ولا اتنين وقطرة دم اشد عند الله من هدم الكعبة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليشرين احد - 00:53:40

الى اخيه بحديدة فانه يبيت تلعنه الملائكة ولو كان اخاه لايده وامه. يعني ما تهزرش مع اخوك بدبوس تيجي تشک في دبوس كده ما تهزرش معه. والا لعنتك الملائكة. ليه ده زنب عزيم كده؟ امال لو ارقت دمه بقى يبقى ايه؟ اومال لو سال دمه؟ لا - 00:54:00

ده الرجال ده بقى قتال قتلى. مش واحد ولا اتنين ده ميتبني ادم قتلهم. ميتبني ادم. قتلهم. سم قبله سبحانه وبحمده اخرج الامام الترمذى في سننه بسند سكت عليه المنذري في الترغيب وان كان الالباني - 00:54:20

ضعفه. قال النبي صلى الله عليه وسلم كان الكفل منبني اسرائيل لم يترك باب زنب الا وعمله. فجاءته ابنته عممه يوما وطلبت منه ستين دينارا. فقال لا حتى اصيبح منك. يعني حتى اقعده منك كان رجل من امرأته - 00:54:40

اعوزت المرأة فمكتته من نفسها. فلما جلس منها تاب الى الله عز وجل واقلعه. ذكر والآخرة والقيامة وده يدل على قلب فيه حركة.

00:55:10 فاقلع الى الله عز وجل وتاب واعطاها المال واصرفها. كان بيذناني الان اهو هيذناني الان -

وما ترك معصية قط الا وتركها. فلما انصرفت المرأة اصبح الرجل ميتا ووجدوا على بابه ان الله قد غفر للكفل. الحديث ضعفه الالباني

لكن سكت عليه سكت عليه المنذري في الترغيب - 00:55:30

ذكر الذهبي في كتابه الكبائر. الكبائر ينسب اليه من قديم ما نقدر شن نقول ان الكبائر مش بتاعت زهبي. ذكر مقطعا عجيبة جدا ايهها

يقول ان الله لما خسف بقارون الارض خد بالك لما خسف بقارون الارض - 00:55:50

ثم اتبع داره به. او اتبع به داره. قارون بينما هو يتجلجل في الارض. اذ نظر الى موسى فقال يا موسى اغثني. الرجل يبغرق في

الارض وموسى واقف قدامه اهو. يربد الله الله عز وجل ان يشفى قلب موسى. قال يا موسى - 00:56:10

فنظر اليه موسى وسكت قال يا موسى اغثني يا موسى اغثني حتى غرق الرجل في الارض. قارون ده عمل ايه قالوا له ده انت

ربنا انعم عليك بمال قال لا ما حدش اداني حاجة. ده من زكاوتني انا وشغلي كفر بالله عز وجل كفرا مجردا. فصار من ائمة اهل النار -

00:56:30

لكن انظر الى رحمته سبحانه وبحمده قال الله عز وجل لموسى يا موسى ان قارون كان يستغيث بك ولم تغته وعزتي وجلالي

وكبرائي واستوائي وارتفاعي على عرشي. لو قال اغثني يا رب - 00:56:50

لاغزته. قارون اللي كفر بك. اه ورحمتي وسعت كل شيء. قصة انا احب ان اذكرها ايهها الاخوة دائما فيها من العجب لرجل انتقل نقلة

جزرية نوعية. وهي روضة ما لك بن دينار ترproc لي كثيرا واكثر ذكرها. هذه القصة لرجل كان شرطيا فيبني امية. ما لك -

00:57:10

ابن دينار الذي قيل له يوما هو ازهد من عمر ابن عبدالعزيز. ما لك ابن دينار الذي كان الناس يسألونه ان يدعوه الله عز وجل لهم لصدقه

وولايته. ما لك بن دينار التي اكتنطت كتب السير في الثناء عليه. كان ايه ما لك ابن دينار - 00:57:40

انت ما تعرفش ربنا كاتب لك ايه يا اخي. يمكن تبقى الان ولی الان الليلة تكتب ولیا. من اوليات الله لكن اذا صدق. هو قلب ان لله

مسافات تقطع بالقلوب لا بالابدان. ما لك بن دينار كان شرطي. فيبني امية. وكان فظا غليظا شديدا - 00:58:00

انقاذه القلب. وبينما هو يسير يوما في سوق النخاسة اعجبته امرأة. فاشترها. فاحبها فولدت له جارية كانت تلامس شفاف قلبها. حبها

من كل قلبه. وكان لا يدخل بيته الا دللاها - 00:58:20

خشى في البنت فین ؟ يديها له يفضل يدلعها ويهزز معها ويكلمها. وبينما دخل يوما هو الذي يحكى ذلك ما لك بنفسه. يقول فدخلت

البيت في يوما فاخذت ادلالها فالقيتها فسقطت ميتة. مرة واحدة كده. وهي احب الناس الي - 00:58:40

قال فنمث ثمنا من شرب الخمر. شف مخه كان ايه ؟ زعلان اشرب خمرة. شف اخره الله من قعر المعصية الى قمة الولاية. عشان تعرف

بس انه يقبل العبد ويدنيه. ويقربه ويستبينه - 00:59:00

برحمته. فنمث يوما ثمنا من شرب الخمر. فرأيت في النوم كأن تنينا الى النار. تنين ده كان يذكروننه عند العرب حي لها اكتر من راس

كده. لأن تنينا يحشرني الى النار فنودي من قعرها ليس - 00:59:20

ومن اهلها. فانطلقتها ايمن على وجهي والتنين خلفي. فرأيت رجلا عجوزا فقلت يا عمي انا عندي هزا التنين ابعدوا عنني. فقال يا بني لا

استطيع لكن ادلك من هنا. اجري من هنا. قال فجريت في - 00:59:40

الذي دل عليه فرفع لي قصر عزيم ازهر. قصر منور جميل رأيته ارت اطفالا صغارا ينادون على ويقولون ابوك ابوك. بنته اللي ماتت

امبارح. فنظرت البنت من شرفة هزا القصر ثم نزلت يقول - 01:00:00

فقالت للتنين هزا فرجع. بعد بعد. قال فالتفتت الي وضربت لحيته وصدري وقالت ابتاه الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر

الله ؟ قال فقلت يا بنبي وتعروفون القرآن قالت تحفظه افضل منكم. قلت يا بنبي ما هزا التنين ؟ قالت اي ابه انه عملك السيء -

01:00:20

كبر حتى كاد ان يهلك. قلت ومن هذا الرجل العجوز الصالح؟ قالت هو عملك الصالح ضعيف. ما استطاع ان اضع عملك السوء ثم ضربت لحيتي وصدرني وقالت ابته الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله؟ قال فاستيقظت من - 01:00:50

النوم فزعا فسمعت المؤذن. شف النقلة دي سمعتم المؤذن. فانطلقت الى المسجد وتوضأت وصليت وقمت في الصف فقرأ الامام الفاتحة ثم اعقبها بقوله بقول الله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع - 01:01:10

لذكر الله قال فظنت والله انه يخاطبني انا من دون السامعين فكانت توبة مالك. مالك بن دينار كلمه قبر بلغ الرجل قبر الجماد كل مالك قال اتيت المقبرة فناديتها فاين المزعزع والمحترق - 01:01:30

واين المذل بسلطانه؟ واين المذكي اذا ما افتخر؟ قال ما لك فسمعت صوتا ولم ارى شخصا يقول جميما فما مخبر وما توا جميما ومات الخبر تروح وتغدو بنات السرى فتمحو محاسن تلك - 01:01:50

صور فيها سائلي عن اناس قضوا اما لك فيما ترى معتبر يقول ابن الجوزي رحمه الله في تبصرته او حى الله الى داود النبي فقال يا داود لو يعلم المدبرون عني كيف انتزاري لهم؟ الله - 01:02:10

كيف انتزاري لهم؟ ده انت لك قدر جدا. ينتزرك الملك بس تتوب وترجع اليه لو يعلم المدبرون عني كيف انتزاري لهم ورفقي بهم وشوقي اليهم الى ترك معاصيه لماتوا شوقا وقطعت اوصالهم من محبتى. يا داود هزه ارادتى - 01:02:40

مدبرين فكيف ارادتى بالمقبلين على؟ ده هزا صنه باللي قاعد دلوقتى بيسكر ولا بيفعل كيف صنه بك وانت في المسجد الان وهذا بعض اخواننا من نافلة القول يقول بان رجلا صاحب اكبر موقع للرسائل والكلبيات على الانترنت تاب الى الله في الشهر الفائت او الذي قبله. ولا زال الناس - 01:03:10

كورونا اسمها والراجل من اول واحد عمل على الانترنت مواقع فيها الفسق والدعارة دي. تاب الى الله ويرجو من جميع الناس ان يستغفروا الله عز وجل له حتى يتوب عليه. يقول ابن رجب في لطائف المعارف قال الله عز وجل ايأمل غيري للشدائى - 01:03:40

والشدائى بيدي وانا الحي القيوم. ويرجى باب غيري ويطرق بالبكرا. وبيدي مفاتيح والخزان من ذا الذي سأله فلم اعطه. ومن ذا الذي طرق بابي فرددته ومن الذي استنصرني فخذلته؟ انا غاية الامال فكيف تنقطع الامال دوني؟ كيف لا تسألونه - 01:04:00

وترجعون اليه فكيف تنقطع الامال دوني؟ ابخيل انا؟ فيدخلني عبدي؟ لو اجتمع اهله السماوات واهل الارض. ثم سألوني مسألتهم واعطيتهم جميعا ما نقص ذلك من ملكي مثلما ينقص قائم بعوضة. رجل ناموسة مثلما ينقص قائم بعوضة - 01:04:30

يا خيبة العاصين يا خيبة الذين رجعوا عني يا خيبة العاصين الذين لم يؤملوه سبحانه وبحمده فيما نادما على الزنوب اين اثر ندمك؟ اين اثر ندمك واين بكاؤك على زلة قدمك؟ واين حزرك من اليم العقاب؟ بل - 01:05:00

اين قلقك من خوف العتاب؟ اعتتقد ان التوبه قولا باللسان؟ انما التوبه نار تحرق الابدان جرد قلبك من الاقدار ثم البسه الاعتذار ثم حل حل الانكسار سم اظرره على باب العزيز الجبار عساه ان يوقفك الى توبه مع الاستغفار - 01:05:30

اكتبه قصة الرجوع بقلم النزوع بمداد الدموع. واسعى بها على قدم الخضوع الى باب الخشوع واتبعها بالعطش والجوع. وسل رفعها فرب سؤل مسموع. فكم اوتک ستر غيرك. قد فعل خطيئة فعلتها ومع ذلك انت سترت. عمل - 01:06:00

زنبك وانقضى ومع ذلك انت سترت. ايها التائب مناجاتك دعاؤك بالاسحار ده نجاتك. مناجاتك نجاتك. وصلاتك صلاتك نادي في الاسحار والناس نiams يا اكرم من امله الامون. وتاب اليه وراجاه الراجون. وخاف منه الخائفون ان طردتني فالى من اذهب - 01:06:30

وان عزبتني فانما انا صنعتك. واليك انساب. علمت ذنبي وخلقتنى ورأيت زال لي ورزقتنى. ايها التائب ماء العين في الارض حياة الزرع وماء العين على الخد حياة القلب. فيا طالب الجنة لقد اخرج ابوك - 01:07:10

بنزب واحد منها اتطمع في دخولها بزنوب لم تتب انت عنها فاهم لنفس لا تعقل امرها ثم مع ذلك جهلت قدرها. تضيع في المعاصي عمرها وتخوض من الزنوب غمراها. الى متى تعصي وكم تتمرد؟ واقبح من قبيحك - 01:07:40

انك تتعمد يا رديء العزم يا سيء المقصد يا نقى السوب والقلب اسود. ما هزا الامل! وانت لست بمخلد! اما تخاف من اوعدك وهدد يا

مستورا على القبيح انقر بذنبك الان ام تجحد - 01:08:10

يا من شاب وما تاب هزا الدأب في الذنب مز انت امرض. يا مشتريا لزة تزول بالعذاب ترمد يا مرمتيا في جب الهوى هزا الحبل. هزا الحبل افلا تصعد عليك تأمل تأمل نصحي وتفقد. اما الطريق فطويلة فاقبل الان - 01:08:40

من الشرع وتزود تخلص من اسر الهوى. فكم وقع مقيد؟ ايها اخوة للتأب علامه. فالتأب لو رأيتهرأيت جفنا مقوحا هو ليس قولنا انما هيئه. لو رأيتهرأيت جفنا مقوحا. تبصره في 01:09:10

حار على باب الاعتذار مطروبا. سمع قول الله يوحى فيما توبوا الى الله توبة نصوحا. التائب مطعمه يسير. وحزنه ومزعجه مثير فكانه اسير قد رمي مجروبا توبوا الى الله توبة نصوحا. انحل بدنـه بـدـنـه من الصيام. واتعب 01:09:40

فقدمه القيام وحلـفـ بالـعـزـمـ عـلـىـ هـجـرـ المـنـامـ فـبـذـلـ جـسـداـ وـلـمـ يـكـتـفـ حـتـىـ بـذـلـ روـحـاـ فـتـوبـواـ عـلـىـ اللهـ تـوـبـةـ نـصـوـحـاـ. التـائـبـ الذـلـ قـدـ عـلـاهـ والـحـزـنـ قـدـ وـهـاـ. يـذـمـ نـفـسـهـ عـلـىـ هـوـاهـ وـبـهـاـ صـارـ مـمـدوـحـاـ 01:10:20

فاين من يبكي جنایات الشباب تلك التي قد اسود الان بها الكتاب؟ اين من يأتي الى الباب فوالله ما اتي احد الى الباب الا ورأه مفتوحا. فتب الى الله عز وجل توبة نصوحا. وارتجمس في الدياجي. يا من اليه جميع الخلق يتهل 01:10:50

وكل حي على رحمة يتكل. يا من دنا فنـاـيـ عنـ انـ تـحـيـطـ بـهـ الـافـكـارـ طـراـ اوـ اوـهـاـمـ وـالـعـلـلـ اـنـتـ المـلـاـذـ اذاـ ماـ اـزـمـةـ اـشـتـملـتـ وـانـتـ مـلـجـاـ من ضاقت به الحيل 01:11:20

انت المنادى به في كل حادثة انت الله. وانت الزخر والامل. انت الغياث لمن سدت مذاهبه انت الدليل لمن ضلت به السبل انا قصدناك والامال واقعة وان فانت الحاكم العدل. اسأل الله عز وجل ان يتوب علينا توبة ترضيه. وان يتوب علينا توبة نصوحة. والا 01:11:40

سلخ هذه الليلة وينبلج فجرها الا وقد تيب علينا جميعا ايها الاخوة. اللهم تب علينا وعلى ابائنا وامهاتنا ومن له حق علينا. اللهم لا تنسلخوا هذه الليلة الا وقد غفرت لنا جميعا. اللهم اغفر لنا جميعا. اللهم اغفر لنا جميعا 01:12:10

اللهم اغفر لنا جميعا اللهم اغفر لنا الذنب والزلل. اللهم اقل عثتنا واغسل حوبتنا. وامحو خطينتنا اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور. اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور. اللهم انا نعوذ بك من الشقاق والنفاق والرياء 01:12:30

وشماتة الاعداء وغضائل الداء. نعوذ بك من ذلك جميعا يا ارحم الراحمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة 01:12:50